

(وكان مكتظا بالجرحي والمرضى) . ولقد تسببت هذه الموجات من الجرائم والارهاب الوحشي انذاك بنزوح حوالي خمسة الاف من السكان المدنيين معظمهم من اللاجئين سابقا .

ثانيا : استعمال النسف والهدم كوسيلة ثانية لطرد أعداد اخرى من السكان : وكان الاجراء الثاني ، سلسلة من اعمال الهدم والנסف لاملاك عربية داخل السور وخارجه ، بدأت في ١١/٦/١٩٦٧ ، أي بعد اربعة ايام من الاحتلال وفي أقل من اسبوع ازيل من الوجود العربي في المدينة ما يلي : ١٣٥ دارا للسكن في حي المغاربة الملاصق للمسجد الأقصى يسكنها ٦٥٠ شخصا ، مسجدا أحدهما مسجد البراق الشريف والآخر ملاصق له ، مصنع للبلستيك قرب حي الارمن داخل السور يعمل فيه مائتي عاملة وعامل عربي ، مائتي منزل ومخزن في المناطق الحرام . وكان من نتيجة عمليات الهدم والנסف الاولى هذه ، تشريد ما يقارب من الف عربي آخر من أهل القدس وسكانها .

ثالثا : ضم القدس اداريا وسياسيا لاسرائيل : وبتاريخ ٢٧/٦/١٩٦٧ ، وخلال اليومين التاليين ، أصدرت سلطات اسرائيل المحتلة ، ببرلمانها وحكومتها وقوات دفاعها ، ثلاثة قرارات استهدفت بالتتابع تهويد السيادة والادارة والبلدية (الامانة) العربية . في ٢٧/٦/١٩٦٧ ، اصدر البرلمان الاسرائيلي ، قرارا على شكل اضافة فقرة الى قانون اسرائيلي اسمه (قانون الادارة والنظام لسنة ١٩٤٨) وقد حولت تلك الفقرة حكومة اسرائيل تطبيق ذلك القانون على أية مساحة من الارض ترى حكومة اسرائيل ضمها الى أرض اسرائيل .

وبتاريخ ٢٨/٦/١٩٦٧ اصدر مسكرتير حكومة اسرائيل ، امرا ، اطلق عليه (امر القانون والنظام رقم واحد لسنة ١٩٦٧) اعلن فيه أن مساحة أرض اسرائيل المشمولة في الجدول الملحق بالامر ، هي خاضعة لقانون قضاء وادارة الدولة الاسرائيلية . ويضم هذا الجدول منطقة تنظيم امانة مدينة القدس اي بلدية القدس ، التي تقع تحت الحكم الاردني العربي وهي تقع ما بين المطار وقرية قلنديا شمالا ، وبيت حنينا غربا ، وقرى صور باهر وبيت صفا جنوبا ، وقرى الطور والعيزريه وعناتا والرام شرقا ، ويقطنها حوالي المائة الف من السكان العرب . أصبحوا بموجب هذا الامر وبدون موافقتهم أصبحوا خاضعين وتابعين للقانون وللسيادة الاسرائيلية مباشرة .

وبتاريخ ٢٩/٦/١٩٦٧ ، اصدر جيش الدفاع الاسرائيلي ، امرا يقضي بحل مجلس امانة القدس اي بلدية القدس العربي المنتخب من سكان القدس ، وبطرد أمين القدس (أي رئيس بلديتها) من عمله وبالحاق موظفي وعمال امانة القدس ببلدية القسم المحتل من المدينة . وقد نفذت السلطات العسكرية الاسرائيلية المحتلة هذه القرارات والوامر بشدة ، فاستولت على جميع ممتلكات واجهزة وسجلات الحكومة الاردنية ودوائرها ومحاكمها واستولت كذلك على جميع ممتلكات واجهزة واثاث وسجلات امانة القدس العربية والحققتها بدوائرها ومحاكمها وبلديتها الاسرائيلية ، ثم ألغت جميع القوانين والانظمة الاردنية واستعاضت عنها بالقوانين والانظمة الاسرائيلية وفرضت بالقوة جهازا عسكريا اسرائيليا ، واخضعت جميع السكان العرب لحكمه وجبروته .

رابعا : تهويد الاقتصاد العربي : ولاحكام عملية الضم الاداري والسياسي ، أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ الايام الاولى لاحتلال المدينة ، عددا من مراكز الحدود الجمركية على الطرق والمنافذ التي تربط القدس بالمدن والقرى العربية